

الانهك النفسي وعلاقته بالتوافق المهني لدى أطباء وممرضى المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن

عبدالله مهدي صلاح ناصر

كلية الآداب - جامعة عدن

عبدالرحمن عبدالوهاب علي

استاذ الصحة النفسية - كلية الآداب - جامعة عدن

الملخص

مهنة الطب من المهن التي تقوم على العلاقات الاجتماعية ومساعدة الآخرين والتعامل معهم وإنقاذ حياتهم وغالبًا ما تميز من يمتهنونها بالالتزام والإخلاص، فالفرد من هؤلاء، بالإضافة لظروف العمل الضاغطة يقع تحت ضغط داخلي للعطاء وفي الوقت نفسه يواجه ظروف المتغيرات الخارجية عن إرادته وتحكمه تقلل من فعاليته في القيام بعمله بالصورة التي تعكس دافعه الشخصي (عسكر، 2000) وقد بينت عدد من الدراسات في هذا المجال ان العاملين في مهنة الطب من الكثر المهنيين المعرضين للضغط النفسية، ويشعرون بدرجة عالية من القلق والاكتئاب مقارنة بغيرهم من العاملين في المهن الأخرى وذلك لما يتعرضون له من التعامل مع الحالات الحرجة وضغط الاهل والنقاشات الحادة مع الفريق الصحي (صبيرة وإسماعيل، 2015: 105). كما نلاحظ ان انتشار الفيروسات والامراض المعدية يستهدف الاطباء في الفئة الأولى لكونهم اول واكثر من يتعامل مع المرضى وبالتالي مهدد لانتقال العدوى لديه، ومثال ذلك انتشار فيروس كوفييد 19 الذي انتشر سنة 2020 م ومازال في الانتشار والتحول ، وبالتالي هذه العوامل ، التي يتعرضون لها تسبب لهم مستوى من الاجهاد المهني والنفسي والذي يؤثر عليهم سواء من الجانب النفسي والاجتماعي كما يؤثر على ممارستهم لوظيفتهم بشكل طبيعي وهذا ما يؤثر على السير الطبيعي لمعالجة المرضى في المستشفى وظهور الإهمال من قبل الممرضين والتأخيرات عن العمل. (الشافعي، 2002). ولذلك يسعى الباحث في هذه الدراسة عن درجة الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضى المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن.

Psychological Burnout and its Relationship with Occupational Adjustment among Doctors and Nurses at the National Oncology Center in Aden Governorate

Abstract

The medical profession is one of the careers rooted in social relations, helping others, interacting with them, and saving their lives. Those who practice this profession are often characterized by commitment and dedication. In addition to stressful working conditions, these individuals operate under an internal pressure to give. Concurrently, they face external variables beyond their control that diminish their effectiveness in performing their duties in a manner that reflects their personal motivation (Askar, 2000). A number of studies in this field have shown that medical professionals are among the most susceptible to psychological stress, experiencing high levels of anxiety and depression compared to workers in other occupations. This susceptibility stems from their continuous handling of critical cases, pressure from patients' families, and intense discussions within the healthcare team (Sabira & Ismail, 2015: 105.)

Furthermore, the outbreak of viruses and infectious diseases targets doctors in the first place, as they are the frontline and most frequent handlers of patients, making them highly vulnerable to infection. A prime example is the spread of the COVID-19 virus, which emerged in 2020 and continues to spread and mutate. Consequently, these encountered factors induce a level of occupational and psychological stress that affects them both psychologically and socially. It also hinders their ability to practice their profession normally, which subsequently disrupts the regular course of patient care in hospitals, leading to nursing negligence and workplace absenteeism (Al-Shafei, 2002). Therefore, the researcher seeks in this study to examine the degree of psychological burnout and occupational adjustment among doctors and nurses at the National Oncology Center in Aden Governorate.

يُعد موضوع الانهك النفسي والتوافق المهني من الموضوعات المهمة في علم النفس لما له من تأثير في سلوك الأفراد، وفي حالتهم النفسية، فعندما تلبى جميع حاجات الفرد يشعر بالتفاؤل، وبأنه يستطيع أن يحقق أهدافه مما يجعله يشعر بالسعادة والانبساط وهو الأمر الذي يحفز على أن يقبل على الحياة بهمة وعزيمة، ويضع أمامه كل اعتبارات النجاح، أما إذا أخفق الفرد في تحقيق حاجاته فإنه يشعر بالإنهك النفسي، وبأنه لا يستطيع أن يحقق أهدافه، مما يجعله يشعر باليأس، والإحباط، وفقدان الأمل، ويقبل على الدنيا بفتور، وهو متوقع لإخفاق على الدوام. (حكيم، 1430: 15).

تعد المهن الطبية من المهن الصعبة والشاقة، لما تتسم به هذه المهنة من خصائص وما يرتبط بها من واجبات تفرض على العاملين فيها اوضاعاً قد تكون مصدراً للضغوط النفسية والاجهاد النفسي والمهني، فقد بينت عدد من الدراسات في هذا المجال ان العاملين في مهنة التمريض من اكثر المهنيين المعرضين للإجهاد النفسي، وذلك لما تتضمنه من مواقف مفاجئة وطائرة، وشعور بالمسؤولية نحو المرضى واعباء عمل زائدة تعرض العاملين فيها الى المعاناة من العديد من المشكلات النفسية والصحية الناتجة عن شعورهم بالضغوط والاجهاد في العمل، وقد توصلت دراسة ديوي الى ان هيئة التمريض من اكثر المهنيين تعرضاً للإجهاد المهني والنفسي (رجا، 2008). وتكمن اهمية الدراسة الحالية في محاولة الباحث تسليط الضوء على الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن، ولذلك تتمثل مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي:

هل توجد علاقة بين الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن؟ ويتفرع من هذا بالتساؤل الرئيسي التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى الانهك النفسي لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن؟
2. ما مستوى التوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية بين الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن تُعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن (أعزب - متزوج - مطلق - أرمل)؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانهاك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن تُعزى لمتغير العمر (20- 29 سنة، 30-39 سنة، 40-49 سنة، أكثر من 50 سنة).
7. هل توجد فروق بين الانهاك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم تمريض (قبل الثانوية) - دبلوم معهد صحي (بعد الثانوية) - بكالوريوس تمريض - بكالوريوس طب — ماجستير - دكتوراه)؟
8. هل توجد فروق بين الانهاك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن تُعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية (من 1 - 5 سنوات، من 6 - 10 سنوات، من 11- 15 سنوات، من 16- 20 سنة، أكثر من 20 سنة)؟
9. هل توجد فروق بين الانهاك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن تُعزى لمتغير الدخل الشهري للموظف (40000ريال - 50000 ريال - 51000ريال - 100,000 ريال - أكثر من 100.000ريال)؟
- فرضيات الدراسة:

تحدد فرضيات الدراسة بالآتي:

1. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الانهاك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن؟
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانهاك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن تُعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانهاك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن (أعزب - متزوج - مطلق - أرمل)؟
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانهاك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن تُعزى لمتغير العمر (20- 29 سنة، 30-39 سنة، 40-49 سنة، أكثر من 50 سنة).
5. لا توجد فروق بين الانهاك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم تمريض (قبل الثانوية) - دبلوم معهد صحي (بعد الثانوية) - بكالوريوس تمريض - بكالوريوس طب — ماجستير - دكتوراه)؟

6. لا توجد فروق بين الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية (من 1 - 5 سنوات، من 6 - 10 سنوات، من 11 - 15 سنوات، من 16 - 20 سنة، أكثر من 20 سنة)؟
7. لا توجد فروق بين الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن تعزى لمتغير الدخل الشهري للموظف (40000 ريال - 50000 ريال - 51000 ريال - 100,000 ريال - أكثر من 100.000 ريال)؟
- الأهمية النظرية:

- 1- القاء الضوء على العلاقة بين الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن.
 - 2- تتناول هذه الدراسة المتغيرات التي يقوم الباحث بدراستها وتشمل الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن، إذ انها تقدم الأسلوب الأمثل لفهم العلاقة بين هذه المتغيرات وتأثيرها على أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن.
 - 3- تشكل إضافة جديدة إلى التراكم المعرفي حول العلاقة بين الانهك النفسي والتوافق المهني نظرا لقلّة الدراسات والابحاث في البيئة العربية وعلى وجهة الخصوص في البيئة اليمنية.
 - 4- توفير المعلومات الهامة التي يحتاجها أصحاب القرار والمهتمين بالتطوير أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن.
 - 5- توفير بعض الحلول للمشكلات التي قد تواجه أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن وتزويد الباحثين ببعض التوصيات المتعلقة بالدراسة.
- الأهمية التطبيقية:

تظهر الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في كونها تساعد العاملين بالمركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن ومتخذي القرار في المركز الوطني لعلاج الأورام وتعينهم على تحقيق أهدافهم التي يسعون إليها.

تسهم هذه الدراسة بالخروج بمقترحات في مجال علم النفس الحديث (الصحة النفسية) تساعد على القيام بدراسات أخرى حول مفاهيم الانهك النفسي والتوافق المهني.

الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين مستوى الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن.

كما يستفاد من هذه الدراسة أيضًا في رفع مستوى العلاقة بين الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن، كون دراسة الانهك النفسي والتوافق المهني والصلابة النفسية استحوذت على اهتمام بالغ من قبل الباحثين في مختلف المجالات النفسية، وذلك بسبب ارتباط التكيف بالصحة النفسية للفرد، إذ يقترن التكيف بالصحة والسعادة، والمثابرة، والإنجاز، والنظرة الإيجابية للحياة. (بدر، 1983: 18).

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية من نتائج يمكن الاستفادة منها في تصميم برامج إرشادية تساهم في تمتع أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن بالتوافق المهني.

أهداف الدراسة:

يسعى الباحث في هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على مستوى الانهك النفسي لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن.
- التعرف على مستوى التوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن.
- الكشف عن العلاقة بين الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن تبعًا للمتغيرات (الجنس).
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن تبعًا للمتغيرات (الحالة الاجتماعية).
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن تبعًا للمتغيرات (العمر).
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن تبعًا للمتغيرات (المستوى التعليمي).
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن تبعًا للمتغيرات (سنوات الخبرة المهنية).
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن تبعًا للمتغيرات (الدخل الشهري للأسرة).

حدود الدراسة:

- اقتصرت حدود الموضوعية والزمنية والمكانية وهي على النحو الآتي:
- الحدود الموضوعية: تهتم هذه الدراسة بموضوع العلاقة بين الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام محافظة عدن.
 - الحدود المكانية: المركز الوطني لعلاج الأورام بمديرية الشيخ عثمان محافظة عدن.
 - الحدود البشرية: أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمديرية الشيخ عثمان محافظة عدن، (ذكور وإناث).
 - الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024م - 2025 م).

مصطلحات الدراسة:

أولاً: الانهك النفسي:

يعرفه هانز سيللي بأن " الجسم البشري حين يتعرض لأحد المواقف المؤثر أي الضاغطة فإن استجابة الجسم الفيزيولوجية سوف تكون مرهقة او مجهددة ورغم ان المصطلح فيزيائي الا ان النقل المثار من مواقع الضغط واجهاد الآلات وما يقود اليه من ردود أفعال سيئة الى الانسان مما أدى الى شيوع هذا المصطلح وكأنه ابن شرعي وغير مفحم في علم النفس. (خويلدي، وخلافي، 2019: 3)

تعريف الانهك النفسي إجرائياً:

الدرجة التي يحصل عليها اطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن على مقياس الانهك النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

ثانياً: التوافق:

يعرفه (عوض، 1996) التوافق المهني هو العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المهنية) المادية والاجتماعية والمحافظة على هذا التلاؤم. - يعرفه (scott - 1981) " بأنه توافق الفرد مع بيئة العمل، فهو يشمل توافق الفرد لمختلف العوامل البيئية التي تحيط به في العمل، وتوافقه للتغيرات التي تطرأ على هذه العوامل بمرور الزمن وتوافقه لخصائصه الذاتية.

تعريف التوافق المهني إجرائياً:

الدرجة التي يحصل عليها اطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن في مقياس التوافق المهني المستخدم في الدراسة الحالية.

رابعا: تعريف الطبيب:

يعرفه (مسعودي، 2003) هو الطبيب الحاصل على شهادة بكالوريوس في الطب، أو شهادة معترف بمعادلتها، ويقوم بالمهام التي نصت عليها المادة الخاصة بالقانون الأساسي للممارسين الطبيين والمختصين في الصحة العمومية.

تعريف الطبيب إجرائياً:

هو الشخص الذي يملك الكفاءة المهنية لشغل منصب الطبيب في المؤسسة الاستشفائية والحاصل على شهادة الطبيب بعد الدراسة والتكوين في الكلية لمدة خمس سنوات ومهمته التشخيص والعلاج، والتحليلات الطبية.

خامساً: تعريف الممرض:

يعرفه (محمد، 2009) هو الشخص الذي يقوم بالاعتناء الطبي بالمرضى في المستشفيات والعيادات والإشراف على علاجهم وفقاً لتعليمات الطبيب، وقد يشمل عمل الممرض أيضاً حالات الولادة والوفاة والقيام بأبحاث التمريض.

تعريف الممرض إجرائياً:

هو الشخص الذي يملك الكفاءة المهنية لشغل منصب الممرض في المؤسسة الاستشفائية والحاصل على شهادة التمريض بعد الدراسة والتكوين في المعهد أو الكلية لمدة أربع سنوات ومهمته الاعتناء والحفاظ على صحة المرضى وتطبيق البرنامج العلاجي الذي يحدده الطبيب.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: الإنهاك النفسي

هو التعب والإجهاد الكبير الذي ينتج عن زيادة متطلبات العمل عما يمتلك الفرد من قدرات، وعدم مساندته للتغلب عليها، الأمر الذي قد يؤدي للاضطرابات النفسية المختلفة، وتركه العمل، بل قد لا يقتصر الأمر على ذلك فيمتد يقلل من التوافق بين الأزواج بعضهم بعضاً، وبذلك فهو قد ينتج من مصادر اجتماعية أسرية، وكذلك من مصادر شخصية.

2 - المفهوم السيكلوجي للإنهاك النفسي:

إن مفهوم الإنهاك النفسي Burnout مفهوم غامض إلى حد ما، حيث إنه حديث النشأة نسبياً كما يصفه بعض الباحثين : (محمد عبد السميع ،1990) (وهشام إسماعيل ،1997)

3 - ابعاد الإنهاك:

أ - الإنهاك الانفعالي:

ب- الإنهاك الأدائي:

ج - الإنهاك الاتجاهي:

4 - جوانب الإنهاك:

أ - الجانب الانفعالي.

ب- الجانب السلوكي والاتجاهي.

ج - الإنهاك الانفعالي.

5 - مراحل تطور مفهوم الإنهاك النفسي::

أ - المرحلة التنويرية: أو مرحلة الرواد الأوائل من 1960 - 1979

ب - المرحلة التجريبية (1980):

6 - الإنهاك النفسي وبعض المفاهيم الأخرى:

أ - الضغوط.

ب- القلق.

ج - التعب.

د - التدريب الزائد.

هـ - الإعياء العاطفي.

7 - مراحل حدوث الإنهاك النفسي ومستوياته:

أ - مرحلة الإنذار والتنبيه.

ب - مرحلة الاستجابة للإنذار والمقاومة.

ج - مرحلة الإنهاك النفسي.

د - مرحلة الاستغراق والتدخل.

8 - مستويات الإنهاك النفسي:

أ - إنهاك نفسي معتدل: حيث ينتج عن نوبات متكررة من التعب والقلق والإحباط. (علي،

2008)

ب - إنهاك نفسي متوسط: وينتج عن نفس مصادر المستوى السابق، ولكنها تستمر لمدة

أطول (أسبوعين على الأقل مع عدم القدرة على مواجهتها بفاعلية.

ج - إنهاك نفسي شديد : وينتج عن بعض المظاهر الجسمية مثل القرح ، ونوبات الصداق المزمع الشديد، وآلام الظهر المزمنة. (علي، 2008)

9 - نظريات الإنهاك النفسي::

أ - نظرية التحليل النفسي

يعتبر فرويد Freud مؤسساً لتلك النظرية ، حيث جاءت عقب عصر كان الناس ينظرون للاضطرابات النفسية على أنها نوع من الجنون ، فقد ذكر (جمعة يوسف، 2001) أن فرويد قد ركّز على مكونات ثلاثة الشخصية (الهو ، الأنا ، الأنا الأعلى Super Ego) وحدد لكل مكون دوره في نمو الشخصية وتفاعلها، لذلك فقد نظر للاضطراب والمرض الذي يصيب الفرد على ضوء الصراع الذي يحدث بين مكونات الشخصية السابقة.

ب - النظرية السلوكية :

لقد اهتمت المدرسة السلوكية بسلوك الفرد، ورأت أنه متعلّم سواء كان ذلك السلوك سويًا أم كان غير سوي، حيث ذكر (لويس مليكه 1990) أن السلوكيين يرون أن معظم أفعالنا متعلّمة سواء السوية أو اللاسوية، ومن ثم يمكن تعديلها باستخدام قوانين التعلم إذا توافرت الظروف الملائمة، مع التركيز على السلوك الحاضر، وتوفير بيئة مناسبة. وإذا كان الأمر هكذا فإن الإنهاك النفسي كسلوك ينتج عن عملية تعلم الفرد وتفاعله مع ظروف البيئة غير المناسبة، وبذلك فهو سلوك لا سوي، حيث يرى (لويس مليكه 1990) أن السلوك اللا سوي هو الفشل في تعلم مهارات التعامل مع البيئة وتعلم سلوك غير مناسب، كما أضاف أحمد الحراملة (2008) أن السلوكيين يعتبرون الإنهاك النفسي حالة داخلية ناتجة عن عوامل بيئية وظروف مضطربة إذا ما ضبطت أمكن خلالها تقليل الإنهاك النفسي، ولذلك فيمكن استخدام استراتيجيات تعديل السلوك للتخفيف من آثار الإنهاك النفسي، ولتحقيق أعلى مستوى من الأداء.

ج - النظرية الوجودية:

لقد اهتم الوجوديون بتوافر المعنى في الحياة لدى الفرد، ولذلك فإنهم يرجعون أغلب الاضطرابات إلى اضطراب المعنى في حياة الفرد، كما أن من مظاهر الإنهاك النفسي قلة توافر المعنى في الحياة، حيث أشار فيكتور فرانكل (2001) victore frankel (إلى أن التوتر في حياة الفرد سببه الرئيسي فقدان المعنى، ويصفه بأنه فراغ وجودي، أو أنه إحباط لإرادة المعنى، وإن كان فيكتور فرانكل قد ركز على فقدان المعنى، فإن لانجلي (200) Langle)

10 - مصادر الإنهاك النفسي:

-المصادر الوظيفية والمؤسسية.

-المصادر الشخصية

-المصادر الاجتماعية

-المصادر الاقتصادية

د -أعباء العمل:

11 - انواع الاعباء:

أ -أعباء العمل الزائد:

ب - أعباء العمل المنخفض.

ثانيا: التوافق المهني

2 - تعريف التوافق:

التوافق: هو تلك العملية التي يسعى من خلالها الفرد إلى إحداث التوازن بين إشباع حاجاته وطموحاته وما تتطلبه البيئة المحيطة مما يخلق لديه الإحساس بالرضا والارتياح. (الشافعي، 2002)

3 - أبعاد التوافق:

أ - البعد النفسي:

ب - البعد الاجتماعي:

ج - البعد التكاملي:

4 - عوامل التوافق:

توجد مجموعة من العوامل والتي من شأنها أن تساهم في نجاح أو فشل العملية التوافقية للفرد ويمكن حصرها في عوامل خاصة بالفرد وعوامل خاصة بالبيئة ويمكن التطرق إليها فيما يلي:

أ - السن:

ب - الجنس:

ج - الاستعدادات والقدرات العقلية:

د - خبرات النجاح والفشل:

هـ - المستوى الاجتماعي:

5 - خطوات عملية التوافق:

7 - أهمية التوافق:

1- قدرة الفرد على مواجهة مشاكله بمعرفة الأسباب ومحاولته التغلب عليها.

2- قدرة الفرد على التكيف مع المتغيرات المختلفة والحفاظ على توازنه الانفعالي.

3- تمكن الفرد من إزالة توتراته عن طريق الإشباع للحاجات المختلفة بالطرق المشروعة و التي تساهم في سعادته و سعادة الآخرين.

8 - ميكانيزمات التوافق:

أ - العقلانية والتبرير:

ب - التعويض:

ج - التقمص:

د - الإعلاء:

ن - الإسقاط:

هـ - النكوص:

و - التحويل:

ي - الرفض:

9 - معايير التوافق:

أ - المعيار الإحصائي:

ب - المعيار المرضي (الباثولوجي)

ج - المعيار المثالي:

د - المعيار الاجتماعي:

و - المعيار القانوني:

ي - المعيار التكاملي:

10 - معايير الشخصية المتوافقة والسوية :

- درجة معقولة من تقويم الذات (الاستبصار).

- أهداف واقعية في الحياة.

- تكامل وثبات في الشخصية.

- اتصال فعال بالواقع.

- القدرة على التعلم و كسب الخبرة.

11 - التوافق المهني:

يسعى الفرد دائما للبحث عن الوسائل التي تمكنه من تحقيق التوافق و من بين أهم هذه الوسائل

نجد العمل ، حيث يسعى الفرد إلى بلوغ توافقه في مجال العمل ، حيث يحاول إحداث نوع من

التوازن و التوازن مع بيئته المهنية والاجتماعية التي يعيش فيها.

و يعتبر التوافق المهني جزء من التوافق العام للفرد في شتى مجالات حياته، و يشمل توافقه مع محيط العمل بما يتضمنه هذا المحيط من عوامل بيئية كثيرة طبيعية واجتماعية.

12 - مفهوم التوافق المهني:

يعرف التوافق المهني و فق المنهج المستخدم في دراسته و من أهم هذه المناهج:

أ- منهج دراسة التوافق كعملية ديناميكية.

ب-منهج دراسة التوافق كحالة.

أ- منهج دراسة التوافق كعملية ديناميكية:

و يعرف هذا المنهج على أن التوافق هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول بها الفرد تحقيق أو الاحتفاظ بحالة من التطابق مع بيئة العمل، و يرى أصحاب هذا المنهج بأن التوافق عملية مستمرة، و ديناميكية و ما يجعلها بهذا الشكل هو كون حاجات الفرد متغيرة باستمرار، فقد يسعى الفرد في بداية الأمر إلى تحقيق ما هو فيزيولوجي، ولكن سرعان ما تتغير هذه الحاجات، فيرغب في تحقيق حاجات الأمن و الحاجات الاجتماعية وإحترام الذات و تحقيق الذات. (محمد، 2007)

13 - تعريف التوافق المهني:

1-تعريف عباس محمود عوض :التوافق المهني هو العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم بينه و بين البيئة المهنية (المادية والاجتماعية والمحافظة على هذا التلاؤم.

14 - نظريات التوافق المهني:

أ - النظرية المادية:

و قد ظهرت هذه النظرية في نهاية القرن 19م وبداية القرن 20م، وعرفت بإسم التنظيم العلمي للعمل بقيادة تايلور وقد حاول تحديد الأسس العلمية و القيم المادية التي تساعد الإدارة على زيادة الإنتاج بأقل جهد ممكن و زمن أقل وتعتبر هذه النظرية بان الإنسان العامل اقتصادي بطبعه، يسعى جاهدا لزيادة أمواله ، فحسب هذه النظرية فإن الفرد يعمل ويطمح إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من المال ، حيث يعمل على زيادة الإنتاج بغرض تحسين أجره،

ب - مدرسة العلاقات الإنسانية:

لقد ظهرت هذه المدرسة بقيادة (ELTON MAYO) (ألتون مايو " حيث كان الهدف الأول من الدراسات التي أجريت بشركة الكهرباء لمدينة "هاوثورن "هي دراسة العلاقة بين الإضاءة و فعالية العمال في الأداء، إلا أن نتائجها كانت مخالفة للتوقعات، فلقد أكدت هذه التجارب أن الأفراد

يسعون من خلال عملهم إلى تحقيق مجموعة من الحاجات تتمثل في الإستقرار والأمن الوظيفي، تحقيق الإنتماء و الإبداع في مجال مهنته وقد قدمت هذه النظرية للمديرين مجموعة من القواعد و الأساليب التي تساعدهم في تحفيز العاملين و مساعدتهم على تحقيق رغباتهم ، مما يضمن لهم حسن التوافق و تركز هذه الأساليب على ثلاثة أنشطة :

أ- تشجيع العاملين على المشاركة في القرارات الإدارية.

ب- إعادة تصميم الوظائف من أجل خلق تحديات للقدرات.

ج- تحسين تدفق الاتصال بين الرئيس و المرؤوس.

إن سعي الفرد لإحداث التوافق مع بيئته المهنية يمر عبر تحقيقه لمجموعة من الحاجات و تتمثل فيما يلي:

1- تحقيق الإستقرار.

2- تحقيق الأمن الوظيفي.

3- تحقيق الإنتماء.

4- إبراز المواهب و الكشف عن إبداعاته و المشاركة في إتخاذ القرارات و بالتالي فتوافق الفرد يتوقف على تحقيق إشباع للحاجات السابقة. (محمد، 2007)

ج - النظريات السلوكية:

نظرية MASLOW (إبراهيم ماسلو 1954 :)

حسب هذه النظرية فالفرد يعمل على تحقيق طموحاته، و قد سماها بنظرية الحاجات، فالفرد يسلك طريقه إلى مهنة ما قصد إشباع حاجات معينة فهو يعمل على تحقيق التوافق بتحقيق طموحاته، وتفترض نظرية الحاجات أن الأفراد في محيط العمل يدفعون للأداء بالرغبة في إنشاء مجموعة من الحاجات الذاتية، و يستند "ماسلو" إلى ثلاثة افتراضات أساسية:

1- البشر كائنات محتاجة من الممكن أن تؤثر إحتياجاتها على سلوكها، و الحاجات غير

المشبعة فقط هي التي تؤثر في السلوك، أما الحاجات المشبعة فلا تصبح دافعة للسلوك

2- ترتب الحاجات حسب أهميتها.

3- يتقدم الإنسان للمستوى التالي من الهرم ، عندما يتم إشباع الحاجات الدنيا.

و قد قسم "ماسلو" الحاجات إلى أنواع هي

- حاجات تحقيق الذات.

حاجات إحترام الذات.

- حاجات إجتماعية.

-حاجات الأمن.

-حاجات فيزيولوجية.

و حسب هذه النظرية لا يمكن للإنسان أن يحقق التوافق حتى يتمكن من تحقيق كل الحاجات
بداية بالدنيا في قاعدة الهرم إلى المركبة في قمة الهرم. (محمد، 2007)

د - نظرية فريدريك هيرزبرج:

و لقد جاءت نظريته المعروفة بنظرية العاملين كتطوير للنظرية السابقة (نظرية الحاجات) وقد
إعتمد في ذلك على دراسة شملت مائتي مهندس و محاسبين و أستخدم طريقة الأحداث الجوهرية
في جمع البيانات و قد أستخدم في المقابلات أسئلة مثل: هل يمكنك أن تصف حالتك عندما
تحس بالرضا التام بوظيفتك ؟

و لقد جاءت عموما نتائج الدراسة كالاتي : إن العمال يرغبون في وجود مجموعات عوامل في
محيط العمل مما يساعدهم على التوافق : و لقد كانت إستجابات أفراد عينة الدراسة منقسمة إلى
مجموعتين :

المجموعة الاولى: يرغب أفرادها فيما يلي:

- العمل في منظمة تعترف بإنجازاتهم.

- العمل في مناصب تتوفر فيها فرص الترقية.

- العمل في مناصب تتوافق متطلباتها مع قدراتهم قصد تقديم جهد أكبر.

- العمل في وظيفة تمكنهم من استعمال جميع قدراتهم..

المجموعة الثانية: يرغب أفرادها فيما يلي:

- العمل في منظمة ذات إشراف فني مناسب.

- العمل في جو تسوده علاقات إنسانية تتسم بالتعاون و روح الجماعة والاتصال السليم.

- العمل في منظمة توفر له وظيفة مستقرة.

- العمل ضمن رفاهية ورقى.

و بالتالي يمكن القول بأن التوافق المهني عملية تتم عن طريق تحقيق الأفراد لمجموعة الرغبات،

بينتها نتائج هذه الدراسة تتمحور في أغلبها في الأمن و البحث عن الاستقرار الوظيفي و

العلاقات الاجتماعية بالإضافة إلى الحالة الاجتماعية و

المكانة الراقية، نمط الإشراف المناسب والمسؤولية والترقية. (محمد، 2007)

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات حول الانهك النفسي

1 - الدراسات العربية

- دراسة الطائي والخفاف (2013)

عنوان الدراسة بناء مقياس الانهك النفسي لممارسي الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة الموصل، وهدفت الدراسة الى بناء مقياس الانهك النفسي والتعرف الى مستوى الانهك لممارسي الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة الموصل، وعينة الدراسة من (1096) طالب من كلية الموصل العراق وأدوات الدراسة مقياس الانهك النفسي للرياضيين من بناء الباحثين، وأظهرت نتائج الدراسة التوصل الى بناء مقياس الانهك النفسي لممارسي الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة الموصل، وكان مستوى الانهك النفسي لديهم متوسط.

- دراسة احمد (2011)

عنوان الدراسة الانهك النفسي للام ذات الطفل التوحيدي وعلاقته بإدارة موارد الاسرة، وهدفت الدراسة الى الكشف عن الانهك النفسي للام ذات الطفل التوحيدي وعلاقته بإدارة موارد الاسرة، وعينة الدراسة من (184) ربة اسرة من بنها مصر، وأدوات الدراسة مقياس الانهك النفسي لإدارة موارد الاسرة من اعداد الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة انه يوجد هناك فروق دالة احصائية في مستوى الانهك النفسي تبعا (عمر الام وتعليم الام وعمل الام والدخل الشهري)، ولا توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائية بين مستوى الانهك النفسي ومستوى إدارة موارد الاسرة لدى الام ذات الطفل التوحيدي.

- دراسة علي (2008)

عنوان الدراسة الانهك النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا، وهدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الانهك النفسي والتوافق الزوجي، وتكونت عينة الدراسة من (200) من معلمي الفئات الخاصة في منيا مصر، وأدوات الدراسة مقياس الانهك النفسي من اعداد الباحث، ومقياس التوافق الزوجي من اعداد (رواية الدسوقي)، وأظهرت نتائج الدراسة انه يوجد هناك فروق دالة احصائية في مستوى الانهك النفسي تبعا (الجنس، وسنوات الخبرة، ونوع الفئة)، ولا توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائية بين مستوى الانهك النفسي ومستوى التوافق الزوجي لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا.

دراسة الخياري (2006)

عنوان الدراسة فعالية برنامج ارشادي في مقاومة الانهك النفسي لدى عينة من الموهوبين في مرحلة المراهقة، وهدفت الدراسة الى خفض الانهك النفسي لدى عينة من طلبة الموهوبين في مرحلة المراهقة، وتكونت عينة الدراسة من (56) مراهق موهوب، وأدوات الدراسة مقياس الانهك النفسي للمراهقين الموهوبين من اعداد الباحث، ومقياس تشخيص الموهوبين والبرنامج

الارشادي لمقاومة الانهاك لدى الموهوبين، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج في خفض الانهاك النفسي لدى الموهوبين في مرحلة المراهقة.

- دراسة راضي (2005)

عنوان الدراسة إدارة الصف وعلاقتها بالشعور بالانهاك النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وهدفت الدراسة إدارة الصف في ضوء بعض المتغيرات وعلاقته بالانهاك لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وعينة الدراسة من (361) معلما يعملون في بعض المدارس الابتدائية بمدينة المنصورة والقرى التابعة لها منهم (216) معلما، و(145) معلمة وأدوات الدراسة مقياس الانهاك النفسي، ومقياس إدارة الصف من اعداد الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة لا توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائيا بين مستوى الانهاك النفسي ومستوى إدارة لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

2 - الدراسات الأجنبية

دراسة مالك (2017)

عنوان الدراسة التغيب المرضي نتيجة الانهاك النفسي لدى المعلمين الجامعين في باكستان وفليندا وجوانبه النفسية، وهدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة التغيب المرضي نتيجة الانهاك النفسي لدى المعلمين الجامعين في باكستان وفليندا وجوانبه النفسية، وعينة الدراسة من (476) معلم الجامعي في باكستان وفليندا، وأدوات الدراسة مقياس الانهاك النفسي ومقياس التغيب المرضي والجوانب النفسية من اعداد الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة انه 19 % من المعلمين الجامعين في سن (26 - 35) في باكستان يعانون من التغيب المرضي نتيجة الانهاك النفسي بينما هذه النسبة لمعلمين الجامعيين في فليندا هي صفر وهذا يرجع للعوامل منها ظروف العمل الجيد، والدعم الاجتماعي في العمل ومكانية العمل.

دراسة بيكار (2017)

عنوان الدراسة التركيب العاطفي وعلاقته بالانهاك النفسي لدى الطلبة الثانوية العامة، وهدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة التركيب العاطفي وعلاقته بالانهاك الاكاديمي لدى الطلبة الثانوية العامة، وتكونت عينة الدراسة من (362) طالب من طلبة اكااديمية زهدين في ايران، وأدوات الدراسة مقياس الانهاك الاكاديمي من اعداد (بيرستو) ومقياس العواطف الإيجابية والسلبية من اعداد (وستون)، وأظهرت نتائج الدراسة انه لا يوجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائيا بين العواطف السلبية والانهاك الاكاديمية، وانه يوجد علاقة ارتباطية سلبية دالة احصائيا بين العواطف السلبية والانهاك الاكاديمية، كما أظهرت الدراسة ان نسبة الانهاك الاكاديمي كان اكبر عند الذكور من الاناث لدى افراد العينة.

دراسة سولانا (2017)

عنوان الدراسة الانهاك النفسي وعلاقته بعوامل الشخصية لدى ممرضي قسم الاورام، وهدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى الانهاك النفسي وعلاقته بعوامل الشخصية لدى ممرضي قسم

الأورام، وتكونت عينة الدراسة من (101) ممرضي قسم الأورام من قسم الرعاية الصحية في الأندلس إسبانيا، وأدوات الدراسة مقياس الانهك النفسي ومقياس عوامل الشخصية من اعداد الباحثة وكذلك استخدمت الملاحظة العلمية، وظهرت نتائج الدراسة انه يوجد مستوى عالي من الانهك النفسي لدى 29,6 % من افراد العينة وان بعض عوامل الشخصية ترتبط بنمو وتطور الانهك مثل القلق والاكتئاب.

دراسة فايز (2016)

ثانيا: دراسات حول التوافق المهني

1 - الدراسات المحلية

- دراسة الحوشبي(2021)

عنوان الدراسة الاحتراق النفسي وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي المدارس الأساسية والثانوية، وهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الاحتراق النفسي والتوافق المهني لدى معلمي المدارس الأساسية والثانوية في مديرية المسيمير بمحافظة لحج في ضوء متغيرات الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، وقد تم استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على عينة الدراسة من (291) معلمين ومعلمات من مدارس الأساسية والثانوية حيث يتكون المجتمع الأصلي من (608) معلمين ومعلمة وذلك حسب إدارة التربية والتعليم بالمديرية وكذلك بالمحافظة، وأدوات الدراسة مقياس الاحتراق إحصائية النفسي، ومقياس التوافق المهني، وظهرت نتائج الدراسة الى انه يوجد علاقة سلبية دالة إحصائية بين الاحتراق النفسي والتوافق المهني لدى معلمي المدارس الأساسية والثانوية في المديرية، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزو الى المتغيرات الجنس والخبرة، المؤهل العلمي عند مستوى (0,01) ولا توجد مستويات مرتفعة فوق المتوسط التوافق المهني لدى معلمي المدارس.

- دراسة عبد العظيم (2015)

عنوان الدراسة الامن النفسي وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي المرحلة الثانوية، وهدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الامن النفسي ومستوى التوافق المهني والعلاقة بينهما لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة لحج، والى التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الامن النفسي، ومتوسطات درجات التوافق المهني تعزو الى متغيرات (الحالة الاجتماعية، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) وقد اشتملت عينة الدراسة من (203) معلمين ومعلمات (98) معلم، و(105) معلمة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث توصلت نتائج الدراسة ان مستوى الامن النفسي لمرحلة الثانوية العامة في المحافظة مرتفع، ومستوى التوافق النفسي في مرحلة الثانوية بالمحافظة مرتفع، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0,05)

بين الامن النفسي والتوافق المهني لدى معلمي مدارس التعليم الثانوي بمحافظة لحج، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,5) بين متوسطات تقديرات الامن النفسي والتوافق المهني تعزو الى متغيرات (الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

2 - الدراسات العربية:

- دراسة السالم (2022)

عنوان الدراسة النموذج النباتي بين الرفاهية النفسية والتوافق المهني، وهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الرفاهية النفسية والتوافق المهني للأخصائيين الرياضيين بجامعة الاسكندرية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وطبقت الدراسة على عينة تضم (174) احصائيا برعاية الشباب بكلية جامعة الإسكندرية والإدارة العامة برعاية الشباب بالجامعة وقد اخترت بالطريقة العمدية، واشتملت عينة الدراسة الأساسية على (122) اخصائيا رياضيا بالجامعة. ، حيث توصلت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط موجب بين الرفاهية النفسية والتوافق المهني، ووجود تأثير موجب غير دال احصائيا للتوافق المهني على الرفاهية النفسية للأخصائيين الرياضيين بجامعة الإسكندرية، كما تم التوصل الى نموذج بنائي يوضح علاقات التأثير والمسارات بين الرفاهية النفسية والتوافق المهني للأخصائيين الرياضيين بجامعة الإسكندرية.

- دراسة الزهراني (2019) بعنوان ((فاعلية ارشادية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى مرشحات المرحلة الثانوية)).

عنوان الدراسة فاعلية ارشادية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى مرشحات المرحلة الثانوية، وهدفت الدراسة الى التعرف على الدراسة فاعلية ارشادية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى مرشحات المرحلة الثانوية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وطبقت الدراسة على عينة تضم (60) مرشدة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس فاعلية الذات الارشادية (اعداد الباحثة) ومقياس التوافق المهني (اعداد الباحثة)، حيث توصلت نتائج الدراسة الى انه توجد علاقة ارتباطية بين درجات فاعلية الذات الارشادية ودرجات التوافق المهني لدى عينة الدراسة، وتوصلت اهم نتائج الدراسة الى مقياس التوافق المهني المرشحات المرحلة الثانوية ويتضمن (7) محاور، وهي (واقع العلاقات، نظرة المجتمع المهنة العمل بالمهنة، البعد الاجتماعية في المهنة الشعور، الجاء المهنة - العلاقة مع الرؤساء في المهنة - التنمية المهنية).

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

استعان الباحث في تحليل بيانات دراسته بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Sfasifical Package For Social Science للحصول على نتائج أكثر دقة حيث تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب للمقاييس:

مجتمع الدراسة: يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع أطباء وممرضين مركز الأورام في عدن وعددهم (94).

خصائص عينة الدراسة: سيتم في هذه الفقرة عرض خصائص عينة الدراسة البالغة (94) والتي تم جمعها بواسطة الاستبيان، والمتمثلة بالبيانات العامة في الجزء الأول من الاستبيان، وهي على النحو الآتي:

أدوات الدراسة: وقد استخدم الباحث في الدراسة المقاييس التالية:

- 1- مقياس الانهك النفسي من اعداد لماسلاش (1981)
 - 2- مقياس التوافق المهني من اعداد بدرية محمد الرواحية (2016)
- نتائج الدراسة وتفسيراتها:**

نتائج الفرض الأول.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الانهك النفسي والتوافق المهني تعزو لمتغير (الجنس) حيث بلغ مستوى الدلالة Sig للأبعاد على التوالي (0.232، 0.950، 0.595) وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، بمعنى أنه لا تأثير لمتغير الجنس على آراء العينة حول درجة الانهك النفسي والتوافق المهني أي أن آراء الذكور والإناث فيها متفقة في هذه المقاييس.

نتائج الفرض الثاني.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مقياس الانهاك النفسي ومقياس التوافق المهني تعزو لمتغير الحالة الاجتماعية حيث بلغ مستوى الدلالة Sig لهما على التوالي (0.022، 0.028) وهي قيم أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، بمعنى انه يوجد تأثير لمتغير الحالة الاجتماعية على آراء العينة حول درجة الانهاك النفسي والتوافق المهني أي ان آراء العينة وفق الحالة الاجتماعية غير متفقة في المقياسين

- وكانت الفروق لصالح حالة (عازب) في مقياس الانهاك النفسي ولصالح (أرمل) في مقياس التوافق المهني وفق اختبار شيفيه:

ويتضح من الجدول اعلاه أن الفروق في مقياس الانهاك النفسي لصالح عازب بفارق (0.68) كونه أكثر متوسط حسابي وهذا قد يعزو ان العزاب اكثر حساسية و تأثرا في الانهاك النفسي كونه يبحث مستقبل واعد.

ويتضح من الجدول اعلاه أن الفروق في مقياس التوافق المهني لصالح أرمل بفارق (0.3) كونه أكثر متوسط حسابي وهذا قد يعزو أن الحالة الاجتماعية (أرمل) وكلهن من الاناث اكثر فهما وتأثرا واهتماما في التوافق المهني.

نتائج الفرض الثالث.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مقياس الانهاك النفسي والتوافق المهني تعزو لمتغير العمر حيث بلغ مستوى الدلالة Sig التوالي (0.400، 0.411، 0.072) وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ، بمعنى انه لا يوجد تأثير لمتغير العمر على آراء العينة حول درجة الانهاك النفسي والتوافق المهني أي ان آراء العينة وفق العمر متفقة في هذه المقاييس

نتائج الفرض الرابع.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مقياس الانهاك النفسي والتوافق المهني تعزو لمتغير المستوى التعليمي حيث بلغ مستوى الدلالة Sig لها التوالي (0.090، 0.360، 0.110) وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ، بمعنى انه لا يوجد تأثير لمتغير المستوى التعليمي على آراء العينة حول درجة الانهاك النفسي والتوافق المهني أي ان آراء العينة وفق المستوى التعليمي متفقة في هذه المقاييس.

نتائج الفرض الخامس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مقياس الانهاك النفسي والتوافق المهني تعزو لمتغير سنوات الخبرة المهنية حيث بلغ مستوى الدلالة Sig لها التوالي (0.506، 0.772، 0.444) وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ، بمعنى انه لا يوجد تأثير لمتغير سنوات الخبرة على آراء العينة حول درجة الانهاك النفسي والتوافق المهني أي ان آراء العينة وفق سنوات الخبرة المهنية متفقة في هذه المقاييس .

نتائج الفرض السادس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مقياس الانهاك النفسي والتوافق المهني تعزو لمتغير الدخل الشهري حيث بلغ مستوى الدلالة Sig لها التوالي (0.413، 0.350، 0.535) وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ، بمعنى انه لا يوجد تأثير لمتغير الدخل الشهري على آراء العينة حول درجة الانهاك النفسي والتوافق المهني أي أن آراء العينة وفق الدخل الشهري متفقة في هذه المقاييس.

توصيات الدراسة:

بحسب ما توصلت إليه الدراسة الحالية يوصي بالآتي:

- الاهتمام بأوضاع أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن الصحية، والمادية، والوظيفية، والنفسية، والاجتماعية، والبحث عن الطرق التي تسهم في رفع مستوى الصلابة النفسية لديهم.
 - التنسيق مع وسائل الإعلام وبخاصة وسائل التواصل الاجتماعي كالفيس بوك، وتويتر، واتساب فيما يتعلق بشتى قضايا أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن نحو الاهتمام بقضاياهم.
 - الاهتمام التوافق النفسي لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن والسعي لتدعيم هذا الجانب وذلك عن طريق عقد المؤتمرات والمحاضرات والأنشطة الترفيهية الثقافية، للعمل على تنمية الحاجات النفسية والاجتماعية.
 - توفير برامج وقائية وخدمات علاجية تقوم بها وحدات الخدمات الإرشادية لمساعدة أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن لتعزيز التوافق المهني لكي يشعروا بحياة جيدة مما ينعكس بصورة إيجابية على حياتهم.
- مقترحات الدراسة:

- في ضوء ما انتهت إليه الدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء دراسات وفقاً للآتي:
- دراسة الانهاك النفسي وعلاقته بالتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام في المحافظات الأخرى.
 - فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الانهاك النفسي لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن.
 - دراسة التوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن.
 - دراسة الانهاك النفسي لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن.
 - إجراء دراسات عن الانهاك النفسي والتوافق المهني لدى عينات من شرائح مختلفة من لدى أطباء وممرضي بمحافظة عدن.
 - إجراء دراسة في الانهاك النفسي والتوافق المهني ومقارنة الدراسة مع دراسات أخرى وبيانات أخرى.
 - إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن وذلك للاهتمام بأوضاعهم الصحية، والمادية، والوظيفية، والنفسية، والاجتماعية.

- إجراء دراسات لإيجاد طرق أخرى لقياس الانهك النفسي والتوافق المهني لدى أطباء وممرضي المركز الوطني لعلاج الأورام بمحافظة عدن والمحافظات الأخرى.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية.

- أوهام نعمان ثابت (2009) الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي والزواجي لدى المصابات بسرطان الثدي المبكر في الأردن أطروحة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية في الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك كجزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علم النفس.
- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (1956) (لسان العرب .المجلد 10) بيروت :دار بيروت للطباعة والنشر.
- السيد محمد مرتضى الزبيدي (1935) (تاج العروس .الجزء 7) (القاهرة :الخيرية المنشأة بجمالية مصر.
- حامد عبد السلام زهران (1997) (الصحة النفسية والعلاج النفسي .الطبعة () ، 3) القاهرة :عالم الكتب حاتم وهيبة (2005) (الإنهاك المهني لدى أطباء مصلحة الاستعجالات، دراسة مقارنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي ، جامعة الجزائر.
- صلاح أحمد مراد ، وأنور فتحي عبد الغفار (1991) (الإنهاك النفسي وعلاقته بالجنس والتخصص والخبرة التدريسية لمعلمي المرحلة الإعدادية .مجلة كلية التربية -جامعة المنصورة ، المجلد (338_2.375) (ص10العدد).
- ابن منظور، جمال الدين محمد (. (1990)لسان العرب .مج 1، دار صادر، بيروت.
- اللغوي، أبي الحسين احمد (1986). (.مجلد اللغة .ج 1، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- بشير، مهنا (2010)، الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين بنيوى، مجلة التربية والعلم، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة الموصل، المجلد (17)، العدد (3)، 360- 384.
- صبيرة، فواد وإسماعيل، رزان، (2015) مصادر الضغوط النفسية المهنية لدى عينة من الممرضين والممرضات، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد 37، العدد (1)، اللاذقية، سوريا.

- بو غازي، كريمة (2018) الاجهاد المهني وعلاقته باستراتيجيات المواجهة لدى الممرضين، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية العدد (23) الجزء الأول، الجزائر.
- بالعابد، مليكة ونيري، لطفي (2019) مصادر الاجهاد المهني لدى الممرضين دراسة ميدانية بمستشفى محمد بوضياف بأم البواقي، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر.
- خويلدي، سليمان وخلادي، يمينة (2019) واقع الاجهاد المهني لدى عمال قطاع المحروقات دراسة وصفية لعمال التنقيب بسو نظريك، ورقة، الجزائر.
- زيدان، عصام محمد زيدان (2004) الانهاك النفسي لدى اباء وامهات الاطفال التوحديين وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية، مصر، العدد (1) ص 127.
- محمد، مكناسي (2007)، التوافق المهني وعلاقته بضغوط العمل لدى موظفي المؤسسات العقابية، جامعة منثوري - قسنطينة، الجزائر.
- علي، حسام (2008) الانهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي وبعض المتغيرات الديموغرافية رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة المنيا.
- البان، ماجدة خالد فضل (2023) ضغوط العمل وعلاقتها بالتوافق المهني لدى موظفي الصندوق الاجتماعي للتنمية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية الآداب، جامعة عدن، اليمن.
- عبيدات، ذوقان (2003م). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، إشرافات للنشر والتوزيع.
- عوض، مروان سعيد سالم (2019) الانهاك النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى أطباء وممرضين قسم الطوارئ والحوادث في المستشفيات الحكومية محافظة عدن، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية الآداب، جامعة عدن، اليمن.